

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

في مبادئ إقبالهم وأول أحوالهم وهو .

ما حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد بن أبي 1 عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول وأني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله D ولقد كنا نغزوا مع رسول الله A مالنا طعام نأكله إلا ورق الحيلة وهذا السمر حتى قرحت أشداقنا وحتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط وإن أخذ من الصوفة التي هي القبيلة فلأن المتصوف فيما كفى من حاله ونعم من ماله وأعطى من عقباه وحفظ من حظ دنيا أحد أعلام الهدى لعدولهم عن الموبقات واجتهادهم في القربات وتزودهم من الساعات وتحفظهم للأوقات فسالك منهمجهم ناج من الغمرات وسالم من الهلكات .

حدثنا محمد بن الفتح ثنا الحسن بن أحمد بن صدقة ثنا محمد بن عبدالنور الخزاز ثنا أحمد بن المفضل الكوفي ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قال النبي A يا علي إذا تقرب الناس إلى خالقهم في أبواب البر فتقرب إليه بأنواع العقل تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسائي ثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري قال جلست إلى رسول الله A فقلت يا رسول الله ما كانت صحف إبراهيم عليه السلام فقال أمثال كلها وكان فيها وعلى العامل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه تعالى وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفكر في صنع الله تعالى وساعة يخلو فيها بحاجته من المطعم والمشرب وإن أخذ من صوف القفا فمعناه أن المتصوف معطوف به إلى الحق